بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــة

حمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له
ـ هادي له ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ((يا أيهـــا
قوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون)) ، ((يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم مـــن
خلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان
) ، ((يا أيها الذين اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع
د فاز فوزاً عظيماً)) وبعد :
على مسلم أهمية الصلاة ومنـــزلتها في الإسلام فهي الركن الثاني من أركان الإسلام الخمسة وهـــي
لإسلام بعد الشهادتين ففي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رســـول الله ﷺ : ((بـــني
خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة ...)) [البخاري٨، مسلم ١٦] .
ـ ما يحاسب به العبد يوم القيامة كما في حديث عبد الله بن قرط رضي الله عنه قال:قال رسول اللهﷺ
ـاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ،فإن صلحت صلح سائر عمله ، وإن فسدت فسد سائر عمله))
يب جـــ١ ح ٣٧٦] وفي رواية : ((فإن صلحت فقد أفلح ، وإن فسدت خاب وخســـر))
الترغيب جـــ١ ح٣٧٧] .
ظم أركان الصلاة هي الفاتحة ، لذا كانت هذه الكلمات في تصحيح الفاتحة .

ـة : وردت أحاديث كثيرة في فضل الفاتحة وأهميتها ومن ذلك :

ـ أعظم سورة في القرآن :

يد بن المعلى أن رسول اللهﷺ قال له : ((لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن ، قبل أن تخرج
، ثم أخذ بيدي ، فلما أراد أن يخرج ، قلت له : ألم تقل : ((لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في
ل : ((الحمد لله رب العالمين ، هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته)) [البخاري ٤٤٧٤] .

ـزل في التوراة ، ولا في الإنجيل ، ولا في الزبور ، ولا في القرآن مثلها :

يرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأبي بن كعب رضي الله عنه : ((أتحب أن أعلمـــك ســـورة لم
راة ، ولا في الإنجيل ، ولا في الزبور ، ولا في الفرقان مثلها ، وإنها سبع من المثاني ، والقرآن العظيم
ـ)) [صحيح الترمذي ٢٨٧٥] .

رٌ ما أوتي نبي قط مثله :

اس رضي الله عنهما قال : بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه فقـــال :
ـ السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم ، فنـــزل منه ملك فقال : هذا ملـــك نـــزل إلى الأرض لم
ـ اليوم فسلم وقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن
ـما إلا أعطيته)) [مسلم ٨٠٦] .

ضائل أخرى كثيرة غير ما ذكرت لم أذكرها خشية الإطالة ، ولأن مقصودي من هذه الكلمات هو
لنسبة للصلاة ، وخطورة اللحن في الفاتحة إذ الفاتحة تتعلق بالصلاة تعلقاً وثيقاً ، بل لا تصح الصلاة
قول النبي ﷺ : ((لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)) [البخاري ٧٥٦، مـــسلم٣٩٤] ، بل لعظم أهميتها
ما الله في الحديث القدسي ((الصلاة)) وذلك لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول
((قال الله تعالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل ، فإذا قال العبد : الحمد
ـ قال الله تعالى : حمدني عبدي ...)) [مـــسلم٣٩٥] (فسمى الفاتحة (الصلاة) وذلـــك لأهميتـــها
ـ) .

ـ والفقهاء من علق صحة الصلاة بصحة الفاتحة واعتبر أن اللحن في الفاتحة يفسد الصلاة كما ستأتي
ـ قريباً إن شاء الله تعالى .

[سبب الكتابة في هذا الموضوع]

ندريسي في الحلقات القرآنية سواءً في المساجد أو المعاهد أو غيرهما أكبر الأثر بأن ألتقي بالكثير مـــن اختلاف بلدانهم ولهجاتهم مما مكنني من الاستماع لهؤلاء أثناء قراءتهم ومما لفت انتباهي أني سمعـــت طاء الفاحشة واللحن الجلي في القرآن عموماً وفي الفاتحة خصوصاً ، وكذلك إن من طلابي مَنْ هم لقات القرآنية فأخبروني بما سمعوه من طلابهم ، وكذلك أثناء صلاتي في مختلف المساجد في كثير من مت كثيراً من أخطاء الأئمة مما هالني وأفزعني ، فشرح الله صدري لكتابة هذه الكلمات حرصاً على ئمة والمأمومين ، فكانت هذه الكلمات إبراءً للذمة ، ونصحاً للمصلين والأئمة ، سائلاً الله أن ينفع آميـــــن

ومنهجي في الكتابة :

ں اللحن على حسب ما سمعت أولاً بنفسي ثم ما سمعه إخواني وطلابي ومشايخي وغيرهم .
، عن السلف وغيرهم [وحاولت أن أجد كتباً في ذلك فلم أجد إلا النـــزر اليسير] .
: (البلابل الصادحة على أغصان سورة الفاتحة) لعبد الله با شعيب ، و (شرح الواضحة في تجويد أم قاسم المرادي .
لاقتصار على الأحاديث المقبولة دون المردودة إن شاء الله قد يكون هناك الكثير من اللحن أمره سهل ـلـ فيه يسير إلا أن هناك لحن فاحش كما سيأتي إن شاء الله .
ذه أخطاء ما يقع فيها أحد و لم نسمع من يقول هذا ، وأقول : بل هي موجودة وزيادة فإن لم يكن ي بلد كذا وكذا ، وإن لم يكن يُسمع هنا أو هنا فإنه يسمع هناك وهناك .
: هذا تشدد وتنطع وتفيهق ووو ...
، كان لي في إنكار ابن مسعود رضي الله عنه على هذا التابعي الذي ترك زيادة المد في كلمة(الفقراء) وة ، فقد أنكر هو رضي الله عنه في زيادة مد كلمة وذلك لما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من ں منصور بسنده إلى أن قال : كان ابن مسعود يقرئ القرآن رجلاً ، فقرأ الرجل : (إنما الصدقات كين) مرسلة،فقال ابن مسعود:ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ قال :كيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟ ـا (إنما الصدقات للفقراء والمساكين) فمدها) [السلسلة الصحية جــ٥ برقم٢٢٣٧] .

فلا يحق لنا أن ننكر تغير حرف أو حركة مما يغير المعنى أو حتى لا يغير .

إن الغرض من هذه الكلمات الحث على العناية بهذه السورة العظيمة والاجتهاد في تعلمها وتصويب
مع من بعض الناس فيها بغضّ النظر عن اللهجات وهل هي عربية فصيحة أما لا ؟ فإن صحت لغةً
اءة بها ؟ طبعاً لا ، فهناك آيات قد تصح إعراباً ولكنها لا تصح قرءاناً ومن ذلك مـــا روي عـــن
ة ورؤبة بن العجاج أنهما قالا : (الحمدَ لله) بالنصب وهو على إضمار فعل ، وقـــرأ ابن أبي عبلة
بضم اللام تبعاً للدال ،فهل يجوز أن نقر أ بهذه الإعرابات مع أنها ليست قراءات متواترة ؟ !!
عليّ معترض أن هذه لهجة عربية صحيحة أو فصيحة كيف تنكرها ؟ فأقول : أنا لا أنكر اللهجـــة
ا في خارج القرآن وإلا لتمسك كل صاحب لهجة بلهجته فيأتيني من يقول: (إنا أنزلها في ليلة القدر)
بين القاف والكاف كما ينطقها العوام .
ويقول : (إنا أنزلناه في ليلة الأدر)
: (إنا أنزلناه في ليلة الغدر)
: (إنا أنزلناه في ليلة الكدر)
سنا في المحاولة لتعلم كلام ربنا إذ الألفاظ قوالب المعاني ، وتغير شيء من مبنى الكلمة يضر بالتلاوة ،
بالتلاوة فيضر بالعبادة كما سيأتي في اللحن الجلي وحكمه وأقوال العلماء في صلاته .

مقدمات مهمة :

ـر هذه الكلمات على (اللحن في الفاتحة) فيجدر بنا أن نعرف اللحن في القراءة وتقسيمه وحكمه
ـتعان :

ـريف اللحن :

ـ **لغةً** : الخطأ في الإعراب،والمقصود به هنا : العدول والميل عن الصواب في القراءة ، أي الخطأ فيها .

ـن : أ / جلي ب / خفي

الجلي : هو الخطأ الظاهر الذي يخل بـــ (حروف الكلمة) ، أي مبناها ، زيادة أو نقصاً أو إبدالاً
حركات الكلمة) إعراباً .

اللحن في الحروف :

ـواو مدية بعد دال (إياك نعبد) فيقول : (نعبدوا) .

النون لاماً في نحو (أنعمت) فيقول : (ألعمت) .

الضاد دالاً في نحو (ولا الضالين) فيقول : (ولا الدالين) .

لحاء هاء في نحو (الحمد) فيقول : (الهمد) .

اللحن في الحركات :

ـفتحة ضم في نحو (أنعمتَ) فيقول : (أنعمتُ) .

ـ الفتحة كسرة في نحو (إيّاكَ) فيقول : (إياكِ) .

ـلحن الجلي :

ـامة في المغني : (ويلزمه أن يأتي بقراءة الفاتحة مرتبة مشددة ، غير ملحون فيها لحناً يحيل المعنى ، فإن ـأو شدة منها ، أو لحن لحناً يحيل المعنى ، مثل : أن يكسر كاف (إياك) ، أو يضم تاء (أنعمتَ) ، ـلوصل في (اهدنا) ، لم يعتد بقراءتـــه ، إلا أن يكون عاجزاً عن غير هذا ، ذكر القاضي نحو هذا وهو مذهب الشافعي ، وقال القاضي في (الجامع) : لا تبطل بترك شدة ؛ لأنها غير ثابتة في خط ـما هي صفة للحرف ، ويسمى تاركها قارئاً ، والصحيح الأول (أي تبطل) ؛ لأن الحرف المشدد ـين ، بدليل أن شدة راء (الرحمن) أقيمت مقام اللام ، وشدة ذال (الذين) أقيمت مقام اللام أيضاً ـخل بالحرف وما يقوم مقامه ، وغير المعنى ،إلا أن يريد أنه أظهر المدغم ،مثل من يقول : (الرحمن) ـفهذا تصح صلاته ، لأنه إنما ترك الإدغام ، وهو معدود لحناً لا يغير المعنى .

يختلف المذهب ، أنه إذا ليّنها ، و لم يحققها على الكمال ، أنه لا يعيد الصـــلاة ؛ لأن ذلك لا يحيل
ـ باختلاف الناس ، ولعله إنما أراد في (الجامع) هذا المعنى فيكون قوله متفقاً .

ب المبالغة في التشديد ، بحيث يزيد على قدر حرف ساكن ؛ لأنها في كل موضع أقيمت مقام حرف
ادها على ذلك زادها عما أقيمت مقامه ، فيكون مكروهاً .
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ثلاث شـــدات وفيما عداها إحدى عشرة شدة ، بغير اختـــلاف أ.هـــ
ـ ١٥٤ بتحقيق التركي والحلو] .
قدامة في المغني في المسألة رقم ٢٥٣ : (وإن أمَّ أُمِّيٌّ أمياً وقارئاً أعاد القارئ وحده) .
إمام أُمِّي والمأمومون فيهم الأمي وفيهم القارئ) ، ثم قال : الأمي من لا يحسن الفاتحة أو بعضها ،
منها ، وإن كان يحسن غيرها ، فلا يجوز لمن يحسنها أن يأتـــم به (قلت : أي لا يكون مأمومـــاً
فاتحة أو يخل بحرف منها) .
ل : ومن ترك حرفاً من حروف الفاتحة ؛ لعجزه عنه ، أو أبدله بغيره ، كالألثغ الذي يجعل الراء
، الذي يدغم حرفاً في حرف ، أو يلحن لحناً يحيل المعنى ، كالذي يكسر الكاف من إيّاك ، أو يضم
َ ، ولا يقدر على إصلاحها فهو كالأمي ، لا يصح أن يأتم به قارئ . ويجوز لكل واحد منهم أن
ما أمِّيَّان ، فجاز لأحدهما الائتمام بالآخر ، كالذَيْنِ لا يحسنان شيئاً ، وإن كان يقدر على إصلاح
فلم يفعل ، لم تصح صلاته ، ولا صلاة من يأتم به .
ل: ومن لا يفصح ببعض الحروف (كالضاد والقاف) ،قال القاضي : تكره إمامته ،وتصح أعجمياً
، وقيل في من قرأ (ولا الضالين) بالظاء : لا تصح صلاته ؛ لأنه يحيل المعنى يقال : ظل يفعل كذا ؛
فحكمه حكم الألثغ [المغني ج٣ ص٣٢ بتحقيق الحلو والتركي] .

ن الخفـــي : هو خطأ يعتري اللفظ ، يخل بحرف القراءة ، دون معناها ولا مبناهـــا أي (الحروف
وهذا اللحن يخل بكمال التجويد ، ولا يعرفه إلا أهل الاختصاص ، وهذا هو القسم الثاني من أقسام
: مثل : عدم المساواة في المدود ، بأن يقصر المنفصل في موضع ، ويوسطه في آخر .
اتقان المخارج والصفات ،مثل تكرار الراءات وتغليظ اللامات والتفخيم والترقيق .. إلخ ، ولا يعرف
المتقن ، والضابط المجود ، بالتلقي والتلقين ، ويعتبر هذا في عرف علماء التجويد خللاً في الإتقـــان
ـ هذا اللحن إلا بمعرفة قواعد التجويد .
ن الخفي : قال ابن قدامة في المغني : فصل : تكره إمامة اللحان ، الذي لا يحيل المعنى ، نص عليـــه
ـلاته بمن لا يلحن ؛ لأنه أتى بفرض القراءة ، فإن أحال المعنى في غير الفاتحة ، لم يمنع صحة صلاته
، إلا أن يتعمده ، فتبطل صلاتهما [ج٣ ص ٣٢] .



ستعاذة : قال ابن قدامة في المغني : مسألة ؛ قال : (ثم يستعيذ) وجملة ذلك أن الاستعاذة قبل القراءة
، ويُسرُّ الاستعاذة ، ولا يجهر بها ، لا أعلم فيه خلافاً ، لقوله تعالى : (فإذا قرأت القرءان فاستعذ
ان الرجيم) ، قد يقول قائل : لماذا ذكرت أخطاء الاستعاذة وهي لا يجهر بها ؟ فأقول : الاستعاذة
. القراءة عموماً سواءً في الفاتحة أو غيرها فذكرتها حتى تعلم أحكامها ، وسئل شيخ الإسلام ابن تيمة
الناس ، وبعد تكبيرة الإحرام يجهر بالتعوذ ، ثم يسمى ويقرأ ، ويفعل ذلك في كل صلاة ؟
ذا فعل ذلك أحياناً للتعليم ونحوه، فلا بأس بذلك ، كما كان ابن عمر وأبو هريرة يجهران بالاستعاذة
اومة على الجهر بذلك ، فبدعة مخالفة لسنة رسول الله ﷺوخلفائه الراشدين ، فإنهم لم يكونوا يجهرون
بل لم ينقل أحد عن النبي ﷺ أنه جهر بالاستعاذة ، والله أعلم [مجموع الفتاوى ج٢٢ ص٢٣٧] .
سملة : والخلاف فيها من وجهين : ١- هل هي آية من الفاتحة ؟ ٢- هل يجهر بها أم لا ؟
مألتان وقع فيهما خلاف كبير جداً ولكلٍ أدلة فيرجع فيها لكتب الفقه ، وسأذكرها هنا حتى يعرف
وفي الاستعاذة ، فمن كان مذهبه أنها آية من الفاتحة أو مذهبه الجهر بها فليعلم أحكامها ، الله أعلم .
قد أذكر لهجة معينة وليس معنى ذلك أني أنتقص أهلها معاذ الله وإنما هي حكاية واقع لا أكثر .

[ذكر الخطأ والصواب]

ستعاذة والبسملة :

: تفخيم همز أعوذ ، والصواب ترقيقها ، قال ابن الجزري في منظومته محذراً من تفخيم همز أعوذ :

وهمـــز الحمـــد أعوذ اهدنـــا اللــــــه ثم لام للــــــه لنـــــــا

: (أعوز) النطق بالذال زاي أخت الراء فيقولون : (أعوز) ، والصواب (أعوذ) بالذال أخت

: كسر ذال أعوذُ فيقول : (أعوذِ بالله) والصواب (أعوذُ) بضم الذال .

: تفخيم النون في كلمة (من) وكذلك الهمزة في كلمتي (من الشيطان) ، والصواب ترقيقهما .

: ترقيق (طاء الشيطان) وتفخيم لام لفظ الجلالة في (بالله) ، والصواب تفخيم الطاء وترقيق لام

: ضم نون (الشيطانُ) ، والصواب كسرها (الشيطانِ) .

: ترقيق راء الرجيم ، والصواب تفخيمها .

: نطق الجيم (ياء) فيقولون : (الرييم) كما عند أهل الكويت وبعض أهل حضرموت ، والصواب

م خالصة من وسط اللسان .

: نطق الجيم كالقاف اليابسة التي ينطقها بعض الناس هي المترددة بين القاف والكاف فيقولـــون :

ا عند أهل مصر وبعض أهل تهامة ، والصواب إخراجها من وسط اللسان .

أ : نطق الجيم دال (الرديم) كما عند بعض محافظات صعيد مصر ، والصواب (الرجيم) بجيـــم

ط اللسان .

أ : رخاوة الباء من (بسم الله) أو إضعافها حتى لا تكاد تسمعها ، والصواب شدتها .

شريح : (فإن القراء قد يغلطون إذا نطقوا بالباء فيلفظون بها رخوة ، وذلك لا يجوز فإنه لم يختلف

لعربية أن الباء شديدة) أ . هـــ .

أ (عدم رخاوة السين) ، عدم تصفية السين فتختلط إما بالصاد أو بالزاي ، والصواب إعطاء السين

ن المخرج والصفة وتصفيتها من الصاد أو الزاي .

أ (تفخيم لام لفظ الجلالة) وعدم تشديدها .

قاسم المرادي : والترقيق هو أصلها وقد أجمعوا على تفخيمها في اسم (الله) بعد فتحة أو ضمة .

ر الجعبري في (الباء والسين واللام) في (بسم الله) كما في منظومته (الواضحة في تجويد الفاتحة :

ففي با (بسم الله) حقق وسينها　　　　ولام (الله) رقق وشددِ

أ : ما يفعله الطلاب الصغار من تمطيط الصوت بالقراءة خلف المعلم فيتولد من الحركات حـــروف

سم اللاااه الراحمــ ا ا ا ن الرحيم) ، والصواب عدم التمطيط .

أ (ترقيق راء الرحمن الرحيم) والصواب تفخيمهما .

أ زيادة (تكرار الراء) في (الرحمن الرحيم) فيتولد راءات كثيرة .

ي :

خم لـــرا (الرحمن) ثم (الرحيم) وأشددِ　　　　واحـــذر التكريـــر والحـــاء فأجهـــد

ـاء فأجهد) أي اجتهد في بيان الحاء وأعطها حقها من الصفات حتى لا تعود عيناً لأنهما من مخرج

أ نطق الحاء هاء فيقولون (الرهمن الرهيم) كما ينطقه بعض العجم ، والصواب النطق بحاء خالصة .

أ عدم رخاوة الحاء في (الرحمن) فيقصرون زمنها عن حقها ، والصواب إعطائها حقها ومستحقها

ت ساكنة لما فيها من همس ورخاوة .

أ تفخيم الميم من (الرحمن) والصواب ترقيقها .

أ قلقلة أواخر الآيات (الرحيم ، الدين ، نستعين ...) والصواب (عدم قلقلتها) .

أ شدة أواخر الآيات (الرحيم ، الدين ، نستعين . . .) ، والصواب أنها بينية بين الشدة والرخاوة .

أ زيادة الغنة أواخر الآيات (الرحيم ، الدين ، نستعين . . .) .

[الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ]

أ : تفخيم همز (الحمد) ، والصواب ترقيقها .

لجزري في التنبيهات والتحذيرات من تفخيمات بعض الحروف قال :

وهمز الحمد ....

تفخيم همز (الحمد) .

أ : شدة اللام من (ال) ، الميم من (الحمـــد) ، فهما من حروف البينية (التوسط) بين الشدة

أ : (الهمد) بهاء بدلاً من الحاء كما يفعله بعض الإخوة الأعاجم،والصواب (الحمد) بحاء خالصة.

ب [البلابل] : ومنهم من يكسر همز (الحمد) عند القطع [فينطقها: (إلحمدُ) بتحقيق الكسر]

حة نحو الكسرة (أي فتحة الحاء من الحمد) ، سمعت بعض قراء العجم بمكة المشرفة يفعل ذلك .

مجمي والأعجمي : يقلب الحاء هاءً .

[هذا] عند القدرة على التعلم مبطل – كما قاله الروياني – وهو المعتمد .

تـــ ٥٠١ وله كتاب (بحر المذهب) شرح فيه مختصر الإمام المزني .

ي حسين المروزي (من كبار أصحاب الإمام القفال الصغير ، تـــ ٤٦٢ : لا يضر أي القراءة بالهاء

المسألة خلاف يراجع (حاشية الترمسي ٢/ ١٤٦) ، (مغني المحتاج للخطيب (١٥٨/١) .

أ :قولهـــم (الحمدِ الله) بكسر دال الحمد وإثبات همز الوصل وحذف حرف الجر الذي يسبق لفظ

صاحب [البلابل الصادحة] : فمما لهم من اللحن الشنيع المبطل للصلاة الموجب للإثم : أن كثيراً

، : (الحمدِ الله) بحذف لام الجر مع كسر الدال ، وإثبات ألف وصل في الجلالة ، فيصير مقتضى

بتدأ ، والاسم الكريم خبره، فمؤداه أن حقيقة الحمد هو الله ! !وفي هذا من الشناعة ما لا يبلغ حده.

أ :زيادة مد لام لفظ الجلالة هكذا (للاااهِ) والصواب أنه مد طبيعي يمد بمقدار أَلِف (حركتين) .

، أيضاً:ومنهم :من يحذف هاء الجلالة ، فيقول:للرب العالمين !!فكل ذلك شديد الإثم مبطل للصلاة.

أ : ترقيق الراء من (رب) ، والصواب تفخيمها .

أ : (ربُّ) بضم الباء ، والصواب (ربِّ) بكسرها .

أ : (الآلمين) بـــإبدال العين همزكما يفعله بعض أهل تهامة وغيرهم ، والصواب (العالمين) بالعين

أ : زيادة مد ألف العالمين هكذا (العااالمين) ، والصواب أنه طبيعي يمد بمقدار أَلِف (حركتين) .

أ : الاختلاف في المد العارض في نهايات الآيات فمثلاً يمد العالمين ٢ ، الرحيم ٤ ، الدين ٦

[الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

م عليهما في البسملة .

صاحب [البلابل] : إن كثيراً منهم من يقول : (الرحمن الرحيمَلك) فيسقط إحدى ميمـــي (ملك) ولا بد من إظهارهما أو إدغام أحدهما فيصيران حرفـــاً مشدداً كما في رواية السوسي (وهذا مبطل) .

أ : (الرحمنُ) بضم النون ، والصواب (الرحمنِ) بكسر النون .

[مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ]

أ : (ملك) بالقصر لمن يقرأ لحفص لأن رواية حفص عن عاصم (مالك) بالألف ، والصواب ض النظر عمن يقرأ بقراءة غير عاصم أو ابن كثير .

أ : (مااااالك) بزيادة المد في (مالك) ، والصواب أنه طبيعي يمد بمقدار أَلِف (حركتين) .

أ : (مالكْ) بتسكين الكاف والصواب كسرها .

أ : (مالكي) بإشباع كسرة الكاف حتى تصبح ياءً ، والصواب بكسر فقط دون إشباع .

أ : (يُوم) بضم الياء والصواب (يَوم) بالفتح .

ب [البلابل] : فمن الخطأ الفاحش حذف الواو ، فقد سمعنا من يقول : (يُم الدين) ، ومنهم من لدين) بضم الياء أو فتحها .

م :

و (مالك يوم الدين) كسرة كافــه   فجرد ، ودال الدين شدد ووثـــقِ

ومن ياء (يومِ) افتح ، ولام (عليهم)   ومن (غير) فافتح غينها فتح حذق

[إيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ]

أ : (ياك) بدون همز ، والصواب (إيّاك) مبتدأة بهمز .
أ : (إياك) بياء واحدة مخففة والصواب(إيَّاك) بياء مشددة) .
بكر بن عبد الله أبو زيد في (معجم المناهي اللفظية) : (إيَّاك نعبد وإيَّاك نستعين) بتحقيق الياء
بد الياء في الموضعين متعين ، وفي تخفيفهما قلب للمعنى ؛ لو اعتقده الإنسان لكفر .
ِ : (ومما يجب أن يراعى في الأدعية الإعراب ، الذي هو عماد الكلام ، وبه يستقيم المعنى ، وبعدمه
وربما انقلب المعنى باللحن حتى يصير كالكفر ، إن اعتقده صاحبه ، كدعاء من دعى ، أو قراءة من
دو وإيَاك نستعين) ، بتخفيف الياء من إيَّاك ، فإن الإيا : ضياء الشمس ،فيصير كأنه يقول: شمسك
كفر ، وأخبرني محمد بن بحر الرُّهني قال : حدثني الشاه بن الحسن قال : قال أبو عثمان المازني لبعض
ك بالنحو ، فإن بني إسرائيل كفرت بحرف ثقيل خففوه ، قال الله عز وجل لعيسى : (إني ولَّدتك .
لَدتك ، فكفروا) ا .هـــ
شأن الدعاء) للخطابي .
يقول قائل : الأعمال بالنيات وأنا لم أقصد هذا الكلام الكفري والأمر يسير، ولا تشددوا على الناس
ن ونشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، والعبرة بالقلوب والباطن .. وما إلى ذلك من الأقاويل

م أنتم لم تتعمدوا الكفر والأعمال بالنيات ولكن قد أنكر النبي ﷺ على الخطيب الذي قال : ما شاء
فقال : ((أجعلتني لله نـــداً ؟ بل ما شاء الله وحده)) [رواه أحمـــد ١/ ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٨٣ ، ٣٤٧
دلاً من (نداً)] .
ف بغير الله قد يقول : أنا لا أعبد إلا الله وهذا ليس فيه شيء ونفس الكلام الأول ، فأقـــول : عن
مر رضي الله عنهما أن رسول الله   أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب ، يحلف بأبيه ، فقال
ه ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم،من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت)) [البخاري ٦٦٤٦، مسلم ١٦٤٦]
مر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من حلف بغير الله فقد أشرك)) [صحيح
. [
، قال : قال رسول الله ﷺ : ((من حلف بالأمانة فليس منا)) [صحيح أبي داود ٣٢٥٣] .
بن الضحاك قال: قال رسول الله ﷺ : ((من حلف بملة سوى الإسلام كاذباً متعمداً ، فهو كمـــا
ح ابن ماجة ٢١٢٨ ، وصحيح الإرواء ٢٥٧٥] .

قال : قال رسول الله ﷺ : (من قال إني بريء من الإسلام ، فإن كان كاذباً فهو كما قال ، وإن يعد إليه الإسلام سالماً) [صحيح ابن ماجة ٢١٣٠ ، وصحيح الإرواء ٢٥٧٦] .

النصوص أقر فيها النبي ﷺ بالظاهر وبما نطق اللسان و لم يقل العبرة بالباطن ، ولما أنكر على الصحابة ه لم يعتذروا بأن هذا الأمر لم يعتقدوه .

أ : (إيا) ثم يسكت ثم يقول : (ك نعبد) فيسكت بعد الألف ولا يصل الكاف بالألف .

ي :

و (إياك) فاهمز واشدد اليا مخلصا عن الجيـــم ثم الكاف صلـــه وقيــدِ

أ : (إياكِ) بكسر الكاف ، والصواب (إياكَ) بفتح الكاف .

ب البلابل : وكسر الكاف (مبطل) والصواب (إياكَ) بفتحها .

أ : (إياكُ) بضم الكاف ، والصواب (إياكَ) بفتحها .

أ : (نِعبد) بكسر النون ، والصواب (نَعبد) بفتح النون .

أ : (نأبد) بإبدال العين همز ، والصواب (نعبد) بعين خالصة .

حد مشايخي بقصة حدثت له مفادها أن أحد الإخوة الذين يبدلون العين همزة كبعض أهل تهامة جاء ثناء المحادثة قال هذا الأخ للشيخ : أن أتألِم ، فما فهم الشيخ وقال له : من أي شيء تتألم وظن أنــه والمرض فقال الأخ : لا أنا أتألِم إلْمْ يقصد (أتعلم علم) فنطق العين بالهمز .

ب البلابل هذين البيتين في كتابه فقال :

و (إياك) شدد ثم (إياك) متقنــاً و (نعبد) بيِّن ضمه لا تمحّـــق
وفي (نستعين) العين بيِّن مجــوداً وهاء (اهدنا) أخرج من الصدر تخذق

أ : (نعبِد) بكسر الباء ، والصواب (نعبُد) بضم الباء .

أ : (نعبَد) بفتح الباء ، والصواب (نعبُد) بضمها .

أ : (نعبُدَ) بفتح الدال ، والصواب (نعبدُ) بضم الدال .

أ : (نعبدوا وإياك)إشباع ضمة الدال حتى تصير (واواً)،والصواب (نعبدُ) بضم الدال دون إشباع .

لك (نِستعين) بكسر النون ، والصواب (نَستعين) بفتح النون .

أ : شدة السين ، والصواب إعطائها حقها من الرخاوة ومستحقها من إطالة الزمن .

أ : (نصتعين) أو (نزتعين) بقلب السين صاداً أو زاياً ، والصواب (نستعين) بسين صافية .

ب البلابل : فمن الفاحش : حذف ألف (إياك) ، أو تخفيف الياء ، وحذف الياء في (نستعين) ، صاداً أو زاياً ، كل ذلك مبطل للصلاة ا. هـــ .

أ : (نستعن) بحذف الياء والصواب (نستعين) بإثبات الياء .

[اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ]

أ : (أَهدنا) بفتح همز الوصل ، والصواب (اهدنـــا) بكسر همز الوصل ،وبفتح الهمز يتغير المعنى
ا) بكسر الهمز طلب للهداية و (أهدنا) بفتح الهمز طلب للهدية .
أ : (اهدنا) بقلقة الهاء ، والصواب (اهدنا) بهاء رخوة .
أ : عدم إعطاء الهاء حقها في الهمس والرخاوة وكذلك في المخرج والصواب إعطائها حقها في
ة ومستحقها في الأثر المترتب على الصفة كإطالة زمنها لأنها رخوة وإلا صارت شديدة .
أ : تفخيم (نـــا) من (اهدنا) لمجاورتها للصاد والراء والطاء المفخمات في (الصراط) ، والصواب
ير لفظاً .
أ : (السراط) بسين بدلاً من الصاد ، والصواب (الصراط) بالصاد كما عند حفص عن عاصم
، يقرأ برواية حفص بغض النظر عن القراءات الأخرى كما في رواية (قنبل) عن ابن كثير،
، من أشمها بحرفٍ متولد بين الصاد والزاي كما في قراءة (حمزة) .
أ : المبالغة في صفير الصاد ويصاحب ذلك ضم الشفتين حتى لو قرأ سراً لعرفت من شفتيه أن ينطق
اب : عدم التكلف .
أ : (عدم إخلاص كسرة الصاد) أي ينطقها مترددة بين الكسر والفتح والصواب (إخلاص كسرتها)
أ : (الصُراط) بضم الصاد ، والصواب (الصِراط) بكسر الصاد .
أ : (الصراط) بترقيق الراء ، والصواب (الصراط) بتفخيم الراء وهذا لا يظهر كتابةً وإنما (لفظاً) .
أ : (الصرات) بتاء بدلاً من الطاء ، والصواب (الصراط) بطاء مفخمة .
أ : (المَستقيم) بفتح الميم الأولى ، والصواب (المُستقيم) بضم الميم الأولى .
أ : (المصتقيم) بصاد بدلاً من السين ، والصواب (المستقيم) بالسين .
أ : عدم رخاوة السين في (المستقيم)،والصواب اعطائها حقها في الرخاوة ومستحقهافي إطالة الزمن.
أ : (المصطقيم) بطاء بدلاً من التاء ، والصواب (المستقيم) بتاء .
أ : (المستقيم) بقاف يابسة (مترددة بين القاف والكاف) كما ينطقها العوام في كثير من الجزيرة
.

أ : (المستغيم) بغين بدلاً من القاف كما ينطقها العوام في السودان .

أ : (المستكيم) بكاف بدلاً من القاف كما ينطقها أهل باكستان وبنجلاديش .

أ : (المستئيم) بهمز بدلاً من القاف كما ينطقها العوام في مصر وبعض بلاد الشام .

أ : (المستقين) بنون بدلاً من الميم وقد سمعت هذا ، والصواب (المستقيم) بميم .

لا ينبغي الالتفات إلى اللهجات وإلا تغير القرآن لفظاً ومعنىً فمثلاً لو اعتبرنا اللهجة في (المستقيم) ف اليابسة لأنه يتعسر على الناس نطق القاف الخالصة لكان حجة لمن يقرأها (المستئيم) لمن يقرأ ئأهل مصر وسوريا أو (المستغيم) لمن يبدل القاف غيناً كأهل السودان أو (المستكيم) لمن يبدل ئأهل باكستان وبنجلاديش ، فكل هؤلاء قد يحتجون بأن لهجتهم هكذا ويتعسر عليهم تغييرها القرآن .

[صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ]

[غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ]

أ : (سراط) بالسين بدلاً من الصاد ، والصواب (صراط) بالصاد) .

أ : ترقيق الراء ، والصواب تفخيم الراء ويظهر لفظاً .

أ : (صرات) بترقيق الطاء أو إبدالها تاءً ، والصواب (صراط) بطاء مفخمة .

أ : (اللزين) بالزاي أخت الراء بدلاً من الذال ، والصواب (الذين) بذال أخت الدال .

أ : (الذين انعمت) بهمزة وصل وكأنه يقول : (الذينَنْعمت) والصواب (الذين أنعمت) بهمزة

أ : قلقلة النون والميم في (أنعمت) والصواب الحفاظ على سكونها بدون تحريك ولا قلقلة .

زري في منظومته المقدمة :

واحرص على السكون في جعلنا أنعمت والمغضوب مع ضللنا

أ : (عنعمت) بإبدال الهمزة عين وهي لهجة لبعض الناس أنهم يبدلون الهمزة عيناً ، وحدثني أحد
حد الطلاب من الذين يبدلون الهمزة عيناً قال للشيخ : يا شيخ عندي سعال فقال له الشيخ : شفاك
م يفهم مقصده وظن أنه مريض بالسعال (الكحة) فقال الطالب : لا لا عندي سعال يعني أسعل
ذا وكذا ففهم الشيخ أن المقصود (أسأل سؤالاً) .

أ : (ألعمت) بلام بدلاً من النون ، والصواب (أنعمت) بالنون .

أ : (أنَعَـــمَت) بتحريك النون والميم ، والصواب (أنْعمْت) بسكون النون والميم .

أ : (أنأمت) بإبدال العين همز كما تقدم ، والصواب (أنعمت) بالعين .

أ : عدم ظهور الهاء في (عليهم) وكأنه يقول (عَلَيّم) بدون هاء لأن الهاء حرف ضعيف فيضيع ،
راج الهاء من أقصى الحلق .

أ : (عليهمُ) بضم الهاء ، والصواب (عليهِم) بكسر الهاء لمن يقرأ برواية حفص عن عاصم بغض
ة (حمزة) .

أ : ترقيق (الغين) من (غير) والصواب تفخيمها .

أ : نطق (الغين) بين الفتح الكسر كما ينطقها العوام ، والصواب (غَير) بالفتح والتفخيم .

: تفخيم (الميم) من (المغضوب) وهذا يفعله أكثر الناس ، والصواب ترقيقها ويظهر لفظاً .

أ : ترقيق (الغين) من (المغضوب) والصواب تفخيمها .

أ : قلقة (الغين) من (المغضوب) ، والصواب عين رخوة .

أ : شدة (الغين) من (المغضوب) ، والصواب رخاوتها وإطالة زمنها عن غيرها .

أ : (المغظوب) بظاء بدلاً من الضاد كما يفعله كثير من سكان الجزيرة ، والصواب (المغضوب)

أ : (المغزُوب) بزاي مفخمة كما يفعله بعض الإخوة الأعاجم في باكستان وبنجلاديش ،
(المغضوب) بالضاء .

أ : (المغدوب) إما بدال خالصة أو دال مفخمة ، والصواب (المغضوب) بضاد مفخمة خالصة .

أ : إخفاء الميم في (عليهم و) لمجاورة الميم للواو في المخرج ، والصواب (إظهار الميم) .

ب البلابل : إسقاط ميم (عليهم) لمجاورتها الواو ، والابتلاء بهذا عامٌ في سائر القرآن ، أ . هـــ .

في الهامش : أي : يقرأ (عليه ولا ..) .

أ : تفخيم (الواو واللام والألف من كلمة (ولا) أو أحد هذه الحروف لمجاورتها للضاد، والصواب
روف الثلاثة وكذلك ترقيق همز الوصل من (أل) التعريفية) في (الضالين) .

زري محذراً من تفخيم اللام :

وليتطلف وعلى الله ولا الض والميم من مخمصة ومن مـــــرض

أ : (ولا الدالين) بدال بدلاً من الضاد ، و (الدالين) من الدلالة والإرشاد أما (الضالين) من
واب (ولا الض ..) بضاد مفخمة مستطلة .

أ : (الظالين) بظاء بدلاً من الضاد كما تقدم في (المغضوب) .

طأ : (الطالين) بطاء بدلاً من الضاد ، والصواب (الضالين) بضاء من حافة اللسان .

طأ : (عدم النبر) على اللام المشددة من (الضالّين) والصواب (النبر) ويظهر لفظاً .

طأ : (عدم إتمام الحركات) في الحروف التي قبل الياءات في نهايات الآيات (العالمين ، الرحيم ،
ـلك إمالة الياءات بأن ينطقها بين الألف والياء وكأنها ممالة فيقول (العالمين) فينطق الميم وكأنها ممالة
سر الياءات بين الألف والياء ويظهر هذا لفظاً .

طأ:عدم مد (الضالّين) ثلاث ألفات ٦ حركات وهو مد لازم،فالخطأ زيادة أو نقصان المد عــــن ٦

طأ : الترعيد والتموج في تمطيط المد مما يتولد عنه حروف مثلاً (الضاااالييين) فتتولد ألفات بعد بعد اللام ، والصواب (عدم تموج المد والإتيان به على وتيرة واحدة) .

طأ : (الضاليم) بميم بدلاً من النون ، والصواب (الضالين) بنون .

طأ : (ءاااامين) الزيادة في المد البدل ، والصواب في (ءامين) أن لها وجهان :

) بالقصر بدون مد الهمز ويكون المد في (مييين) على أنه عارض .

ين) بالمد البدل بمقدار (ألف) أي (حركتين) وكذلك المد في (مييين) .

وجهين :

مد البدل (ءاااامين) والميم مخففة .

مد البدل (ءااامّين) والميم مشددة فيكون المعنى (س قاصدين) .

ءامين) ليست من الفاتحة) .